

Logistical planning standards for responding shelter centers to forced displacement during 2014 aggression in Gaza strip –Palestine

Mohammed M. El-Moughgher

Mohammed A. Mahmud

Crisis and Disaster Management Program || Islamic University || Gaza || Palestine

Abstract: Military attacks which repeated on Gaza strip were contributed forced displacement, which causing displaced community to take refuge in shelters .This study was aimed to illustrate the importance and availability of logistical planning standards for responding shelters of displacement in Gaza Strip during 2014 military aggression .The descriptive analytical approach was used by distributing 60 questionnaire as random sample of workers in centers during 2014. This study explores the importance of logistical planning standards with relative weight (88.74)%, And availability of logistical planning standards for responding shelters centers in Gaza Strip reached (60.61%), This is a guide for spatial standards according to displaced community, nature of land and infrastructure .This research was recommend strengthening logistical planning based on the proper assessment for force displacement communities, also provide planning and designing standards for land which based on infrastructure, urban structure, social factors, enhancing participatory training, vulnerable groups and people who working together which arranged according force displacement

Keywords: Planning Standards –Logistical Planning –Forced Displacement –Shelter Centers –Gaza Strip

معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في قطاع غزة خلال اعتداءات 2014- فلسطين

محمد محمد المغير

محمد أحمد محمود

برنامج إدارة الأزمات والكوارث || الجامعة الإسلامية || غزة || فلسطين

الملخص: ساهمت الاعتداءات العسكرية المتكررة على قطاع غزة في النزوح القسري مما تسبب بلجوء المجتمع النازح إلى مراكز الإيواء. هدفت الدراسة إلى بيان أهمية وتوافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح في قطاع غزة خلال الاعتداء العسكري 2014م، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بتوزيع 60 استبانة على عينة عشوائية من العاملين في المراكز خلال 2014. توصلت الدراسة إلى أهمية معايير التخطيط اللوجستي بوزن نسبي (88.74%)، وتوافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء بقطاع غزة بلغ (60.61%)، وأن هناك حاجة لبناء دليل خاص بالمعايير المكانية وفقاً للمجتمع النازح وطبيعة الأرض والبنية التحتية. أوصت الدراسة بتعزيز التخطيط اللوجستي المبني على التقدير السليم للمجتمعات المعرضة للنزوح القسري، وتوفير معايير تخطيطية وتصميمية لمراكز الإيواء تراعي الأرض والبنية التحتية والهيكلي العمراني والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع النازح، تعزيز التدريب التشاركي للمجتمع النازح والفئات الهشة والعاملين بشكل مشترك.

الكلمات المفتاحية: المعايير التخطيطية-التخطيط اللوجستي-النزوح القسري-مراكز الإيواء-قطاع غزة.

1. الإطار العام

1.1 مقدمة:

يمر العالم بسلسلة من المتغيرات الاجتماعية والامنية والطبيعية والسياسية مما أسفر عن نزوح العديد من المجتمعات الحضرية والتي بلغت حتى عام 2015م (65.3) مليون شخص، وبالمقارنة مع التحديات الديمغرافية في المجتمعات الحضرية وزيادة الاستنزاف للموارد فإن ذلك يتطلب التدخلات الفاعلة في الاستجابة للمأوى والمستوطنات البشرية المؤقتة في حالات الطوارئ لتحقيق حياة أكثر فاعلية في أوقات الشدة.⁽¹⁾

صاحبت الكوارث الإنسان منذ الأزل، حيث اختلفت في شدتها ونطاقها الجغرافي ونطاق التأثير الديمغرافي وفق العوامل المؤثرة والمساعدة على حدوثها، إذ يعاني العالم النزاعات المستمرة بشكل علني أو خفي بين العديد من الدول على الموارد والاقتصاد والتي انعكست بحالة شديدة على عدد كبير من المجتمعات البشرية لكثير من المواطنين، ونظرًا لحماية الحياة البشرية وتعزيز كرامة الإنسان ظهر العديد من المؤسسات المدنية والاجتماعية والأممية والدولية التي تهدف لدعم وتعزيز صمود الفئات المتضررة وخاصة الهشة، مما ساهم في إنشاء العديد من مراكز الإيواء، إلا أن عمليات الإيواء لم ترتقي للمستوى المطلوب.⁽²⁾

مرت الأراضي الفلسطينية بصراع دائم بما يزيد عن 70 عاماً تسبب في هجرة آلاف المواطنين من ديارهم، وقد لاحقتهم الحروب والصراعات في مختلف الأراضي التي يقطنها والتي كان آخرها الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على قطاع غزة وكان أكثرها شدة الاعتداء العسكري الاسرائيلي عام 2014م والذي تسبب في نزوح ما يقارب نصف مليون مواطن تم ايوائهم في مدارس الأونروا وعدد قليل في مدارس تتبع للحكومة في غزة.⁽³⁾

إذ إنه في كل اعتداء عسكري على قطاع غزة التي مرت كانت وكالة الغوث الدولية وبعض الجهات الحكومية، وبعض المؤسسات الدولية تفتح بعض المدارس كمراكز لإيواء النازحين والمتضررين، لكن بعد عودة الحياة الطبيعية فإن هذه المدارس يتم تسليمها لدائرة التعليم، لاستكمال أنشطتها التعليمية والتربوية، لكن ما يهمننا في هذا المقام هو أن المدارس غير مجهزة بالمستوى الذي يرتقي بأن تكون مركزاً لإيواء النازحين والمتضررين، ومهما قامت تلك المؤسسات بتوفير متطلبات الحياة فإنها تبقى عاجزة عن تلبية حاجات المتضررين، وهذا ما دفع الباحثان إلى الوقوف على سبل من شأنها مواجهة حالات النزوح، حيث إن مراكز الإيواء يجب أن تتضمن بعض المقومات الأساسية التي تلبى حاجات النازحين.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

تبرز المشكلة الحالية في ضعف التخطيط اللوجستي في استجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري وفق ما ورد بدراسة (Alburai, 2018)⁽⁴⁾، مما يتطلب دراسة وتحليل معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح

(1) UNHCR;(2015) Global Trends: <https://s3.amazonaws.com/unhcrsharedmedia/2016/2016-06-20-global-trends/2016-06-14-Global-Trends-2015.pdf>.

(2) OCAH. (2016). In the Spotlight Gaza Internally displaced persons. Jerusalem: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian territory.

(3) Dima Ziad Alburai. (2018). Realities and challenges of relief operation in shelters during 2014 aggression, from the perspective of the beneficiaries and service providers(Case study- Beit Hanoun Area) . Gaza: (Unpublished Master Thesis). Islamic University of Gaza.

(4) Dima Ziad Alburai. (2018), previous reference.

القسري خلال الاعتداءات العسكرية على قطاع غزة (2014) لاستقبال المشردين وقت الاعتداءات العسكرية والمخاطر الطبيعية والأزمات كونها ملجأ للعديد من العائلات المشردة خلال انتشار المخاطر حيث أن منطقة الدراسة تتسم بعدم الاستقرار والاستهداف المستمر، خاصةً وأن قطاع غزة يتعرض لاعتداءات متكررة حيث إنه يتسم بأنه منطقة مستطيلة معظم حدوده مع الأراضي المحتلة، وبالتالي فإن سكانه معرضين للتهدية، مما يستدعي الحاجة إلى تخطيط كافة الممارسات المتعلقة بإدارة مراكز الإيواء، ويرى الباحثان أهمية أن يكون وفق تخطيط مسبق، خاصةً في مجال توزيعها؛ فمن هنا تنبع المشكلة البحثية وتنحصر في التساؤل التالي: ما هي معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الأهمية النسبية لكل معيار من معايير التخطيط لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في محافظات غزة؟
2. ما درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة خلال الاعتداء العسكري (2014)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية ودرجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟
5. ما الأخطاء التي كانت في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء التابعة لوكالة الغوث الدولية خلال الحرب (2014)؟
6. ما المعايير التي يمكن الاستناد عليها في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء؟

3.1 أهداف الدراسة.

- تسعى الدراسة بالدرجة الأولى إلى بيان دور التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في قطاع غزة -فلسطين والاستجابة المراعية لقدرات السكان والتنسيق والتعاون والتقدير والتصميم المبني على التقدير الملئمتطلبات النزوح وتقييم الأداء، ومنه تنبثق الأهداف الفرعية التالية:
1. تحليل درجة توافر معايير الاستجابة المراعية للقدرات المجتمعية.
 2. بيان معايير أداء العاملين والاستفادة من الدروس المستفادة.
 3. بيان معايير تقدير الاحتياجات اللوجستية وتصميم البرامج وفقاً للاحتياج اللوجستي.

4.1 أهمية الدراسة.

أولاً: الأهمية النظرية.

1. تعد الدراسة من المحاولات الأولى - في حدود علم الباحثان - التي تستهدف معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في قطاع غزة.
2. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية مراكز الإيواء بالنسبة للمجتمع الفلسطيني؛ كونه يتعرض لحروب وممارسات إسرائيلية تستدعي توفير مراكز إيواء تتضمن أبسط مقومات الحياة الكريمة للنازحين، وتوفير الحماية والأمن لهم.

3. تكمن أهمية الدراسة من أهمية التخطيط في وقت الكوارث والأزمات؛ فمن خلال التخطيط ووضع معايير واضحة للتوزيع اللوجستي والاستجابة لمراكز الإيواء يمكن توفير كافة مستلزمات الحياة الكريمة للنازحين، وبالتالي تجاوز الكوارث والأزمات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على برامج الطوارئ والكوارث في المؤسسات الاجتماعية؛ حيث تضع لهم إطاراً وتقدم لهم معايير لتخطيط وتوزيع مراكز الإيواء.
2. ستقدم الدراسة نتائج وتوصيات من شأنها أن توضح لصناع القرار في المؤسسات الحكومية حول الإمكانيات المتاحة والإمكانيات اللازمة لتطوير منظومة التخطيط اللوجستي لمواجهة حالات النزوح التي قد تسفر عن الحروب أو الكوارث الطبيعية.
3. تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وميدانياً يثري المكتبة الفلسطينية بموضوع لم يتناوله كثير من الباحثين، وهذا يفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية تتعلق بمراكز الإيواء.

5.1 حدود الدراسة.

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على توضيح المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء.
2. الحدود البشرية: عينة من المتعاونين والقائمين على مراكز الإيواء التابعة للأونروا خلال حرب (2014) وهي جميع مراكز الإيواء في مدينة خانيونس البالغ عددها (13) مركزاً، وعددهم (60) موظفاً وموظفة من أصل (1450) عامل وعاملة في الإيواء بمراكز وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة.
3. الحدود المكانية: أجريت الدراسة على محافظات غزة.
4. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة على فترة الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة 2014م.

6.1 مصطلحات الدراسة.

- التخطيط: هو عملية ابناء المستقبل مع تحليل الماضي وتشخيص الواقع، ويتم ذلك من خلال العديد من الممارسات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة، من أجل التوزيع العادل والأمن للموارد وبما يحقق استدامتها للأجيال القادمة⁽⁵⁾.
- التعريف الاجرائي للتخطيط اللوجستي: هو عبارة عن عمليات تتجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال بناء الممارسات والأنشطة التي تقوم بها إدارة مراكز الإيواء في تنسيق الجهود لأجل إعالة وتقديم الدعم والعون للمتضررين.
- النزوح القسري: حركة المجتمعات البشرية رغماً عنهم مجبرين ومكرهين، وذلك لانتشار المخاطر والتهديدات للحياة البشرية وتوقف سبل العيش بكرامة وأمان، سواء كان مصدرها طبيعي أو بشري مثل: تحركات المشردين داخلياً، والأشخاص النازحين بسبب الكوارث الطبيعية أو البيئية أو الكوارث الكيميائية أو النووية أو المجاعات أو مشاريع التنمية والتطوير.⁽⁶⁾

(5) المغير، محمد (2016) خطة الحماية البيئية في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

(6) المنظمة الدولية للهجرة، 2017، <http://www.efms.uni-bamberg.de/iasfm/mission.htm>.

- مراكز الإيواء: أماكن تخصصها بعض الدول أو المراكز والمؤسسات الدولية المهتمة لإغاثة اللاجئين والنازحين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات، وتكون مهيأة وفق أنظمة تلي حاجات المتضررين والنازحين.⁽⁷⁾

7.1 دراسات سابقة:

1.7.1 دراسة (شحيبر، 2019)، هدفت الدراسة إلى بيان ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء النزوح القسري داخل مراكز الإيواء التابعة للأونروا في محافظة خان يونس في قطاع غزة خلال الاعتداءات العسكرية 2014م، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي من خلال استبانة وزعت على العاملين في مراكز الأونروا. توصلت الدراسة إلى حاجة هذه الفئة لرعاية خاصة وتعامل بشكل مختلف وهذا الأمر يتطلب أن يتعرف العاملون على سماتهم الشخصية واحتياجاتهم الخاصة، أن تنمية قدرات العاملين من أهم الركائز الداعمة لظروف ذوي الإعاقة داخل مراكز الإيواء في محافظة خان يونس، أوصت الدراسة بالعمل على تطوير قدرات العاملين قبل وأثناء النزوح القسري في خان يونس وتعميم التجارب الناجحة للتعامل مع الفئات الهشة، وتوفير بيئة ملائمة وداعمة لتعزيز صمود الفئات الهشة.

2.7.1 دراسة (الطرشاوي، المغير، و الأغا، 2019)⁽⁸⁾ هدفت الدراسة لتحديد استجابة مراكز الإيواء الحكومية في قطاع غزة للنزوح الداخلي بما يتلاءم مع المعايير المكانية والنوعية لمراكز الإيواء في قطاع غزة؛ وذلك خلال الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة 2014م. لتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي الذي يحل مدى تطبيق المعايير النوعية والمكانية المستخدمة لمراكز الإيواء وصف استجابة الجهات الحكومية لإيواء النازحين والمشردين خلال 2014م، استخدمت الدراسة المقابلات مع ذوي العلاقة من وزارة التنمية الاجتماعية، وتحليل محتوى الأدلة المعيارية لجهات العمل الإنساني وقطاع الإيواء. توصلت الدراسة إلى: أن جهوزية الأجهزة الحكومية للإيواء لم تكون بالمستوى المطلوب وذلك بسبب ارتفاع أعداد النازحين عن ما هو مخطط له، وأن عمليات إعادة التأهيل بعد عام 2014م قامت بناء على تحليل الدوس والعبء المستفاد، وأوصت الدراسة بالتنسيق بين المنظمات الأهلية لتلبية الاحتياجات البشرية والإنسانية وحفظ كرامة النازحين، وإعداد دليل لمعايير التخطيط اللوجستي والمكاني للاستجابة للإيواء.

3.7.1 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح للباحثين أن هناك اهتمام من قبل الباحثين في فلسطين في الدراسات البحثية المتعلقة بالإيواء ويرجع ذلك لطبيعة الحالة غير المستقرة التي يعاني منها المجتمع والاعتداءات العسكرية المتكررة، تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والمنطقة الجغرافية والسياق الموضوعي وتختلف مع دراسة (الطرشاوي وآخرون، 2019) من حيث الأدوات المستخدمة كما وأنها قد استخدمت المعايير المتعلقة بالتخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء لعمليات النزوح القسري مما يغطي فجوة بحثية قائمة في هذا المجال.

(7) شحيبر، فؤاد (2019): تعامل الأونروا مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء النزوح القسري خلال اعتداءات 2014م، حالة دراسية محافظة خان يونس في قطاع غزة، مجلة الدراسات الاستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص المجلد (1) العدد (2)، برلين.

(8) اعتماد الطرشاوي، محمد المغير، ومحمد الأغا. (2019). المعايير المكانية والنوعية لمراكز الإيواء الحكومية ومدى استجابتها للنزوح خلال الطوارئ في قطاع غزة. غزة: مجلة إدارة المخاطر والأزمات العدد الثاني المجلد الأول- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 تخطيط وتصميم مراكز النزوح والإيواء.

تبنى الدراسة الحالية المعايير الأساسية في مشروع اسفير لتخطيط وتصميم مراكز الإيواء، إذ أن المعايير الأساسية للتخطيط اللوجستي عبارة عن عمليات أساسية ومعايير مشتركة تخص كل مجالات عمل مشروع اسفير وتوفر نقطة مرجعية واحدة للنهوض التي تقوم عليها كل معايير الدليل الأخرى وهناك ستة معايير أساسية⁽⁹⁾:

1. المعيار الأساسي الأول: الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان: يعترف بأن مشاركة السكان المتضررين من الكوارث -النساء والرجال والفتيات والفتيان من جميع الأعمار- وقدرتهم واستراتيجياتهم من أجل الحياة بكرامة، هي جزء لا يتجزأ من الاستجابة الإنسانية.
2. المعيار الأساسي الثاني: التنسيق والتعاون: يؤكد على ضرورة تنسيق وتنفيذ الاستجابة الفعالة مع الوكالات الأخرى والسلطات الحكومية المنخرطة في العمل الإنساني غير المتحيز.
3. المعيار الأساسي الثالث: التقدير: ويصف ضرورة إجراء تقديرات منهجية لفهم طبيعة الكارثة، وتحديد من هم المتضررون، وكيف تضرروا، وتقييم مواطن ضعف وقدرات الناس. وهو يقرب الأهمية الحاسمة لفهم الحاجات فيما يتعلق بالسياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي والسكان على نطاق أوسع.
4. المعيار الأساسي الرابع: التصميم والاستجابة: تقوم الوكالات التي تلبي هذا المعيار بتصميم استجاباتها على أساس تقدير غير متحيز للحاجات، يعالج الحاجات التي لم تتم تلبيتها فيما يتعلق بالسياق وقدرة السكان المتضررين والدول على تلبية حاجاتهم الخاصة
5. المعيار الأساسي الخامس: الأداء والشفافية والتعلم: ويتحقق بقيام الوكالات بالفحص المستمر لفعالية استجابتها وجودتها وملاءمتها. ويستلزم الأمر أن تقوم الوكالات بتكييف استراتيجياتها وفقاً لمعلومات الرصد والأصداء الواردة من السكان المتضررين من الكوارث، وتشاطر المعلومات حول أدائها. وهي تستثمر في إجراء استعراضات وتقييمات غير متحيزة، واستخدام النتائج لتحسين سياساتها وممارساتها.
6. المعيار الأساسي السادس: أداء العاملين في مجال المعونة: يقرب أن الوكالات الإنسانية عليها التزام تجاه السكان المتضررين من الكوارث بتوظيف من لديهم المعرفة والمهارات والسلوكيات والمواقف المناسبة للعمل في مجال المعونة بما يحقق استجابة إنسانية فعالة. وبالمثل، فإنه تقع على الوكالات مسؤولية تمكين العاملين في مجال المعونة من الأداء بطريقة مرضية من خلال الإدارة والدعم بشكل فعال لرفاههم عاطفياً ومادياً.

2.2 تشكيل المعايير الأساسية

ويتشكل كل معيار أساسي على النحو التالي⁽¹⁰⁾:

1. المعيار الأساسي: هو معيار نوعي بطبيعته، ويحدد المستوى الذي يتعين تحقيقه في مجال الاستجابة الإنسانية.
2. التدابير الأساسية: هي الأنشطة والمداخلات المقترحة للمساعدة على تلبية ذلك المعيار.

(9) Sphere Standards | Humanitarian Charter and Minimum standards. (2019). Retrieved 20 September 2019, from <https://www.spherestandards.org>

(10) شحير، فؤاد (2019): تقييم الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مراكز إيواء الأونروا في محافظة خانينونس خلال عدوان 2014م حسب معايير اسفير، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

3. المؤشرات الرئيسية: هي تلك الإشارات التي تبين ما إذا كان المعيار قد تم تحقيقه. وهي توفر وسيلة للقياس والإبلاغ بشأن عمليات تنفيذ التدابير الرئيسية ونتائجها؛ وتتعلق هذه المؤشرات بالمعايير الدنيا، وليس بالتدابير الأساسية.

4. الملاحظات الإرشادية: تشمل نقاطاً محددة يتعين أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق المعايير الأساسية والتدابير الأساسية والمؤشرات الرئيسية في مختلف الحالات. وهي توفر توجيهات بشأن معالجة الصعوبات العملية، أو إسداء النصيحة بشأن قضايا ذات أولوية. ويمكن أن تتضمن قضايا هامة تتعلق بالمعايير أو التدابير أو المؤشرات، وتقدم وصفاً للمعضلات أو الخلافات أو الثغرات الموجودة في المعارف الحالية.

تصف المعايير الأساسية العمليات اللازمة لتحقيق كافة المعايير الدنيا لمشروع "أسفير". وهي تعبر عملياً عن مبادئ الميثاق الإنساني للمشروع، وتعتبر أمراً أساسياً لحقوق السكان المتضررين من النزاعات أو الكوارث في الحصول على المساعدة التي تدعم الحياة بكرامة. وتحدد المعايير الأساسية الحد الأدنى من الاستجابة التي يتعين على الوكالات الإنسانية تحقيقها (على النحو الذي تشير إليه المؤشرات الرئيسية)، سواء كانت مجتمعية، أو محلية أو وطنية أو دولية. كما ترتبط المعايير الأساسية بمبادرات رئيسية أخرى في مجال المساءلة، وتعزيز التماسك، والالتزام المشترك بالمساءلة.

ويساهم مزيج من مواطن الضعف من ناحية، وتأثير السياق الذي كثيراً ما يتقلب من ناحية أخرى، في تعريض الناس للخطر لأسباب مختلفة وبطرق مختلفة. والمستضعفون، مثل جميع أولئك المتضررين من الكوارث، تتباين قدراتهم على إدارة الكوارث والتعافي منها. وجدير بالذكر أن الفهم الدقيق لقدرات المستضعفين، وما قد يواجهونه من حواجز فيما يتعلق بالحصول على الدعم الإنساني، هو أمر أساسي من أجل القيام باستجابة قادرة على تلبية حاجات أولئك الذين هم في أشد الحاجة إليها.

3. المنهجية والإجراءات

1.3 منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، لمناسبته لأهداف الدراسة، ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق، ومن ثم يتيح حرية جمع البيانات اللازمة من مصادرها الخاصة، وتبويبها وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات وعلاقات تخص مشكلة الدراسة وأسئلتها.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمراكز الإيواء التي خصصتها وكالة الغوث الدولية للنازحين في الاعتداء العسكري (2014) ويقدر عددهم بنحو (1450) موظفاً وموظفة من مدير مركز ونائبه والمساعد الإداري ومساعد التنسيق المؤسسي. عملوا أثناء الاعتداءات أو بعدها، واستطاع الباحثان الوصول إلى عينة من العاملين بمراكز الإيواء من موظفي وكالة الغوث الدولية وبلغ عددهم (60) موظفاً وموظفة، جرى تطبيق أداة الدراسة عليهم. فاستجاب منهم (50) موظفاً وموظفة، وكان معظمهم من الذكور، وتتنوع أعمالهم بين برامج التعليم والصحة والطوارئ التابعة لوكالة الغوث الدولية بغزة.

3.3 أداة الدراسة وخصائصها.

قام الباحثان بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبعض المعايير الدولية المتعلقة بمراكز إيواء النازحين واللاجئين، فوجد أن أكثرها مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية هي معايير اسفير والتي تتضمن (6) معايير رئيسية، وينبثق عن كل معيار مجموعة من المعايير الفرعية، وقام الباحث بتصميم استبانة تتكون من (6) مجالات يمثل كل مجال منها معياراً رئيسياً معايير اسفير، وجرى صياغة (7) فقرات لكل مجال من هذه المعايير، فجاءت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الآتي:

- المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان (7 فقرات).
- المعيار الثاني: التنسيق والتعاون (7 فقرات).
- المعيار الثالث: التقدير (7 فقرات).
- المعيار الرابع: التصميم وفقاً للتقدير (7 فقرات).
- المعيار الخامس: الأداء والشفافية والتعلم (7 فقرات).
- المعيار السادس: أداء العاملين في مجال المعونة (7 فقرات).

كما تضمن الاستبانة سؤالين مفتوحين، الأول يتعلق ببعض الأخطاء التي وقت في مراكز الإيواء، والثاني يتعلق بمعايير أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء، وجدير بالذكر أن الاستبانة تنقسم إلى شقين الأول يتعلق بدرجة أهمية المعيار، والشق الثاني درجة توافر المعيار في مراكز الإيواء خلال حرب (2014).

وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها من خلال أخذ جزء من عينة الدراسة الفعلية نظراً لضيق الوقت المتاح لإجراء الدراسة، وصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة، واتباع الباحث لأجل ذلك الخطوات والإجراءات الآتية:

1.3.3 صدق الاستبانة.

يقصد بالصدق أن تقيس الاستبانة الأغراض التي وضعت لأجلها، وأن تكون الفقرات قادرة على قياس المجالات، وأن تكون المجالات قادرة على قياس الدرجة الكلية للاستبانة، وجرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

أ- طريق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

جرى حساب معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه الفقرات، والجدول الآتي توضح نتائج صدق الاتساق الداخلي:-

جدول رقم (1) يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراته

م	المجالات والفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
#	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان		
1	تقديم خدمات الإيواء لكافة المتضررين بغض النظر عن الجنس والعمر.	**0.580	دالة عند (0.01)
2	الاستجابة لكافة احتياجات المتضررين والنازحين.	**0.780	دالة عند (0.01)
3	تقديم الخدمات الإيوائية للعائلة كاملة إذا تطلب الأمر.	**0.759	دالة عند (0.01)
4	الوصول إلى أماكن المتضررين وعرض الاستجابة الإنسانية عليهم.	**0.541	دالة عند (0.01)

م	المجالات والفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	تقديم استجابة انسانية دون تمييز بين فئات المجتمع المتضررين.	**0.607	دالة عند (0.01)
6	تنوع الخدمات للمتضررين.	**0.588	دالة عند (0.01)
7	توفير مناطق آمنة لإقامة مراكز الإيواء.	*0.356	دالة عند (0.05)
#	التنسيق والتعاون		
1	رفع مستوى المشاركة والتعاون بين المؤسسات المتعلقة بالإيواء.	**0.661	دالة عند (0.01)
2	تفعيل أنظمة اتصال وتواصل بين المؤسسات المهتمة أثناء فترة الإغاثة والإيواء.	**0.528	دالة عند (0.01)
3	استشارة ذوي الاختصاص أثناء تقديم خدمات الإغاثة والإيواء.	**0.551	دالة عند (0.01)
4	وضع علامات أو إشارات تشير إلى وجود مركز إيواء للحفاظ على أرواح المتضررين.	*0.427	دالة عند (0.05)
5	تكوين فرق عمل من كافة المؤسسات والأنظمة المختصة (الحكومية، والأهلية، والصحية، والتعليمية).	**0.662	دالة عند (0.01)
6	توصيل الخدمات اللازمة للمتضررين بوسائل آمنة.	**0.643	دالة عند (0.01)
7	رفع تقارير خاصة بالمتضررين للجهات المعنية مثل الأمم المتحدة أو الجهات الحكومية.	**0.487	دالة عند (0.01)
#	التقدير		
1	وصف مسبق لطبيعة الكوارث التي يتعرض لها النازحين.	**0.703	دالة عند (0.01)
2	تحديد الفئات المتضررة.	*0.386	دالة عند (0.05)
3	تحديد أسباب تعرضهم للضرر.	**0.664	دالة عند (0.01)
4	تقييم مواطن الضعف.	**0.685	دالة عند (0.01)
5	تقدير قدرات المتضررين.	*0.403	دالة عند (0.01)
6	فهم حاجات المتضررين.	**0.583	دالة عند (0.01)
7	وضع سياق سياسي واجتماعي واقتصادي وبني لطبيعة الخدمات الإيوائية اللازمة للمتضررين.	*0.360	دالة عند (0.05)
#	التصميم وفقاً للتقدير		
1	تقديم خدمات بناءً على تقدير حاجات المتضررين.	**0.650	دالة عند (0.01)
2	الوصول إلى كافة المتضررين.	**0.571	دالة عند (0.01)
3	توفير خدمات صحية تتناسب مع خصائص المتضررين.	**0.549	دالة عند (0.01)
4	تعزيز الرفاهية النفسية للمتضررين.	**0.730	دالة عند (0.01)
5	توفير مسكن يتناسب مع ظروف الطبيعة	**0.568	دالة عند (0.01)
6	توفير مأكلاً ومشرب صحي للمتضررين.	**0.564	دالة عند (0.01)
7	تصميم أنشطة ترفيهية للأطفال والمراهقين.	**0.645	دالة عند (0.01)
#	الأداء والشفافية والتعلم		
1	تقييم مدى فاعلية الاستجابة لحاجات المتضررين.	**0.688	دالة عند (0.01)
2	تحديد مدى ملائمة الخدمات لحاجات المتضررين.	**0.590	دالة عند (0.01)
3	تكييف استراتيجيات الاستجابة وفقاً لمعلومات الرصد.	**0.552	دالة عند (0.01)
4	وضع معايير واضحة لتقييم خدمات الإيواء للمتضررين.	**0.670	دالة عند (0.01)
5	إجراء تقييم مستمر وفقاً لمعايير واضحة.	*0.362	دالة عند (0.05)
6	تبني التحسين المستمر للخدمات بناءً على نتائج التقييم.	**0.575	دالة عند (0.01)
7	نشر تقارير واضحة حول أعداد المتضررين والخدمات الموفرة لهم.	**0.677	دالة عند (0.01)
#	أداء العاملين في مجال المعونة		

م	المجالات والفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتمتع بقدرات وخبرات بمجال الإيواء.	*0.378	دالة عند (0.05)
2	يلتزم بأخلاقيات مهنة الإيواء.	**0.634	دالة عند (0.01)
3	يحافظ على سرية المعلومات والبيانات التي يتعامل معها.	**0.462	دالة عند (0.01)
4	يتعامل برحمة وإنسانية مع المتضررين.	**0.461	دالة عند (0.01)
5	يمتلك الجرأة والشجاعة لتقديم خدمات الإيواء للمتضررين.	**0.625	دالة عند (0.01)
6	يعي حاجات المتضررين من الخدمات الإيوائية.	**0.637	دالة عند (0.01)
7	يعتبر أن المتضررين الهدف الأساسي لعمليات الإيواء.	**0.527	دالة عند (0.01)

**الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.424

*الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.322

يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن فقرات الاستبانة تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

ب- الصدق البنائي لمجالات الاستبانة.

قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجالات والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاستجابة الإنسانية	7	**0.720	دالة عند (0.01)
2	التنسيق والتعاون	7	**0.837	دالة عند (0.01)
3	التقدير	7	**0.889	دالة عند (0.01)
4	التصميم وفقاً للتقدير	7	**0.841	دالة عند (0.01)
5	الأداء والشفافية والتعلم	7	**0.748	دالة عند (0.01)
6	أداء العاملين في مجال المعونة	7	**0.757	دالة عند (0.01)

**الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.424

*الجدولية عند درجة حرية (33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.322

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن مجالات الاستبانة تتمتع بصدق بنائي مناسب.

2.3.3 ثبات الاستبانة (Reliability).

يقصد بالثبات دقة الاستبيان أو اتساقه حيث تعتبر الاستبانة ثابتة إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة، أو درجة قريبة منها في نفس القياس أو مجموعة الفقرات المتكافئة عند تطبيقه أكثر من مرة،⁽¹¹⁾ ويقصد

(11) أبو علام، رجاء (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر

بالثبات الاستقرار وعدم تغير النتائج بشكل جوهري لو أعيد تطبيق الأداة عدة مرات تحت نفس الظروف والشروط المواتية، وللتحقق من ثبات الاستبانة اتبع الباحث الإجراءات التالية:-

أ- الثبات بطريقة معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة، ومحاورها، ويوضح الجدول رقم (3) نتائج معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة:-

جدول رقم (3) يوضح معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها

م.	المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	الاستجابة الإنسانية	7	0.859
2	التنسيق والتعاون	7	0.837
3	التقدير	7	0.888
4	التصميم وفقاً للتقدير	7	0.889
5	الأداء والشفافية والتعلم	7	0.902
6	أداء العاملين في مجال المعونة	7	0.828
	الدرجة الكلية	42	0.944

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات كرونباخ ألفا جاءت أكبر من (0.7)، وتراوحت للمجالات ما بين (0.828 إلى 0.902)، وكان معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0.944)، وجميعها معدلات تشير إلى ثبات الاستبانة واستقرار نتائجها.

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient):

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الاستبانة ومجالاتها، إلى فقرات فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل (Spearman-Brown Coefficient) وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ في حال تساوي طرفي الارتباط، أو معادلة جتمان في حال عدم تساوي

طرفي الارتباط وذلك حسب المعادلة: $2 \left(\frac{\frac{2}{2}C + \frac{2}{1}C}{2} - 1 \right)$ (12) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4) التالي:-

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات فردية رتب والفقرات زوجية الرتب وتصحيحها

م.	المجالات	الفقرات	معامل ارتباط الفردية بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الزوجية بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بين الفردية والزوجية	معامل الارتباط المصحح
1	الاستجابة الإنسانية	7	0.875	0.899	0.813	0.893
2	التنسيق والتعاون	7	0.782	0.932	0.855	0.922
3	التقدير	7	0.736	0.673	0.716	0.834
4	التصميم وفقاً للتقدير	7	0.811	0.746	0.620	0.765

(12) أبو علام، رجاء (2006): مرجع سابق.

م.	المجالات	الفقرات	معامل ارتباط الفردية بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الزوجية بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بين الفردية والزوجية	معامل الارتباط المصحح
5	الأداء والشفافية والتعلم	7	0.685	0.695	0.656	0.792
6	أداء العاملين في مجال المعونة	7	0.764	0.791	0.691	0.817
	الدرجة الكلية	42	0.909	0.903	0.886	0.939

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً، وكان معامل الارتباط بين الفقرات فردية رتب والفقرات زوجية رتب للدرجة الكلية للاستبانة (0.886)، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ (0.939)، وهي معدلات تشير إلى ثبات الاستبانة واستقرار نتائجها.

3.3.3 تصحيح البيانات وترميزها.

كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتكون من (42) فقرة تتبع سلم تدرج خماسي الترتيب "ليكارت"، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS- IBM Version 22.0)، حسب جدول رقم (5)

جدول رقم (5) طريقة إدخال البيانات وترميزها إلى الحاسب الآلي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الترميز للحاسب الآلي	5	4	3	2	1
الفترة	4.2-5.0	3.4-4.2	2.6-3.4	1.8-2.6	1-1.8
الوزن النسبي المقابل	More than 84%	68%- 84%	52%- 68%	36%- 52%	Less than 36%
التصنيف	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

وباعتماد التصحيح السابق فإن الدرجة الكلية تساوي (42 فقرة $\times 5 = 210$)، وأدنى درجة تساوي (42 فقرة $\times 1 = 42$)، ولكل مجال من مجالات الاستبانة فإن أعلى درجة تساوي (7 فقرات $\times 5 = 35$)، وأدنى درجة تساوي (7 فقرات $\times 1 = 7$).

4.3 الأساليب والمعالجات الإحصائية.

لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من فروضها استخدمت الدراسة مجموعة من الاختبارات الوصفية والاستدلالية، وهي على النحو الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percent): ويستخدم هذا الأمر للتعرف إلى تكرار استجابات الفئة.
- معاملات الارتباط (Correlation Coefficient): للتحقق من صدق المقياس وثباته، والعلاقة بين المتغيرات.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): للتعرف إلى ثبات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient): للتعرف إلى ثبات مقاييس الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean): ويستخدم هذا الأمر للتعرف إلى طبيعة استجابات العينة على فقرات ومجالات المقياس.

- الانحراف المعياري (Standard deviation): ويستخدم للتعرف إلى انحرافات استجابات العينة عن الوسط الحسابي لتقديراتهم.
- الوزن النسبي (Percentage): ويستخدم هذا الاختبار للتعرف إلى الوزن النسبي لاستجابات العينة على فقرات ومجالات المقياس وتفاعلهم حولها.
- اختبارات للفروق بين متوسطين لمجموعة واحدة (Paired Sample T test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث مجموعات مستقلة فأكثر (One Way ANOVAs).

4- عرض النتائج ومناقشتها

تناول الباحث خلال هذا الفصل عرضاً لأهم نتائج الدراسة والتوصيات التي يمكن من خلالها تعزيز المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء، وذلك باستخدام أنسب الاختبارات الاحصائية.

1.4 نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: ما الأهمية النسبية لكل معيار من معايير التخطيط لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في محافظات غزة؟

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لكل معيار من المعايير التخطيطية حسب درجة أهميتها، وجدول رقم (6) يوضح النتائج:-

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لدرجة أهمية المعايير التخطيطية لاستجابة مراكز الإيواء

م.	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب
4	التصميم وفقاً للتقدير	31.96	2.86	91.31	1
5	الأداء والشفافية والتعلم	31.52	2.75	90.10	2
6	أداء العاملين في مجال المعونة	31.42	3.00	89.77	3
2	التنسيق والتعاون	31.22	3.21	89.20	4
1	الاستجابة الإنسانية	30.32	3.25	86.63	5
3	التقدير	29.92	3.77	85.50	6
	الدرجة الكلية	186.36	12.7	88.74	

يتضح من جدول رقم (6) أن الأوزان النسبية جاءت مرتفعة، وهذا يدل على أن جميع المعايير التخطيطية التي تضمنتها الاستبانة لها أهمية بالغة في التصميم والتخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء، وجاءت بوزن نسبي (88.74%)، وجاء المعيار الرابع التصميم وفقاً للتقدير بالمرتبة الأولى (91.31%)، يليه بالمرتبة الثانية المعيار الخامس الأداء والشفافية والتعلم بوزن نسبي (90.10%)، ثم المعيار السادس أداء العاملين في مجال المعونة بوزن نسبي (89.77%)، ثم المعيار الثاني التنسيق والتعاون بوزن نسبي (89.20%)، وجاء بالمرتبة ما قبل الأخيرة المعيار الأول الاستجابة الإنسانية بوزن نسبي (86.63%)، وأخيراً جاء المعيار الثالث التقدير بوزن نسبي (85.50%) وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة (البراعي، 2018)، ودراسة (الطرشواوي، والمغير، والأغا، 2019)، واتفقت مع دراسة (شحيبر، 2019).

ويرى الباحثان بأن المعايير الأساسية للتخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء يجب أن تأخذ بعين الاعتبار لأنها تلي حاجات المتضررين، وتعزز العمل التعاوني، وأن هذه المعايير صالحة لمراكز الإيواء التي تتعلق بالاعتداءات العسكرية، وأنها تأتي لتلبية حاجات المتضررين خاصة فترة التعرض للنزوح.

2.4 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: ما درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة خلال الاعتداء العسكري (2014)؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لكل معيار من معايير التخطيط اللوجستي للاستجابة حسب درجة توافره، والجدول الآتي يوضح النتائج:-

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لدرجة توافر معايير التخطيط اللوجستي في مراكز الإيواء

م.	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب
6	أداء العاملين في مجال المعونة	23.42	3.44	66.91	1
2	التنسيق والتعاون	21.36	2.21	61.03	2
1	الاستجابة الإنسانية	21.26	2.40	60.743	3
5	الأداء والشفافية والتعلم	21.18	3.62	60.51	4
3	التقدير	20.36	2.60	58.17	5
4	التصميم وفقاً للتقدير	19.70	2.74	56.29	6
	الدرجة الكلية	127.28	8.05	60.61	

يتضح من الجدول رقم (7) أن الأوزان النسبية جاءت متوسطة وأدنى من المستوى المرغوب، حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية لدرجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء من وجهة نظر عينة من العاملين فيها خلال الاعتداء العسكري (2014) نحو (60.61%)، وجاء المعيار السادس بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (66.91%)، يليه المعيار الثاني التنسيق والتعاون بوزن نسبي (61.03%)، ثم المعيار الأول الاستجابة الإنسانية بوزن نسبي (60.743%)، يليه المعيار الخامس الأداء والشفافية والتعلم بوزن نسبي (60.51%)، ثم المعيار الثالث التقدير بوزن نسبي (58.17%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة التصميم وفقاً للتقدير بوزن نسبي (56.29%)، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (البراعي، 2018)، ودراسة (الطرشاوي، والمغير، والأغا، 2019)، واختلفت مع دراسة (شحيبر، 2019).

يتضح وجود قصور بتخطيط وتصميم وتوزيع مراكز الإيواء، وضعف في توافر المعايير التخطيطية الرئيسية في هذه المراكز خلال حرب (2014)، ولعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها أن فترة الحرب كانت طويلة إلى حد ما، وأن السلطات الإسرائيلية مارست أقصى درجات العقوبة ووقف التمويل والامداد لكافة مؤسسات قطاع غزة، إضافة إلى ضعف التجهيز والتخطيط وتداخل بعض الصلاحيات والمهام بين المؤسسات المشتركة في عمليات النزوح والإيواء للمتضررين، كذلك فإن أعداد المتضررين خلال حرب (2014) كانت كبيرة، وهناك ضعف في الخبرات والمهارات لدى العاملين لأن معظمهم تم إدراجهم للتعاون والمساندة في مراكز الإيواء من مؤسسات تعليمية، كذلك فإن قطاع غزة كان يعيش حالة من الحصار والانقسام الفلسطيني لأكثر من (8) سنوات وهذا أثر أيضاً على قدرة المؤسسات في إيواء النازحين، كذلك فإن مراكز الإيواء ذاتها لم تكن آمنة، وحدثت عدة حالات لاستهداف مراكز إيواء

خلال تلك الحرب الأمر الذي أثر على قدرتها في تحقيق أهدافها، كما أن وسائل الاتصال والتواصل كانت صعبة أثناء فترة الحرب، وتقطيع قطاع غزة إلى محافظات جعل مهمة الإيواء والدعم صعبة.

3.4 نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية ودرجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة؟

للإجابة عن السؤال الثالث جرى استخدام اختبار (Paired Samples T test) للفروق بين متوسطين لمجموعة واحدة، وفيما يلي توضيح للنتائج الفرضية الأولى:-

1.3.4 الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية ودرجة توافر المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء في محافظات غزة.

جدول (8) اختبار (ت) للفروق بين درجة أهمية المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء ودرجة توافرها

م.	المعايير	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الاحتمال
1	الاستجابة الإنسانية	درجة الأهمية	50	30.32	3.25	16.58	0.000
		درجة التوافر	50	21.26	2.40		
2	التنسيق والتعاون	درجة الأهمية	50	31.22	3.21	19.29	0.000
		درجة التوافر	50	21.36	2.21		
3	التقدير	درجة الأهمية	50	29.92	3.77	14.81	0.000
		درجة التوافر	50	20.36	2.60		
4	التصميم وفقاً للتقدير	درجة الأهمية	50	31.96	2.86	23.88	0.000
		درجة التوافر	50	19.70	2.74		
5	الأداء والشفافية والتعلم	درجة الأهمية	50	31.52	2.75	17.50	0.000
		درجة التوافر	50	21.18	3.62		
6	أداء العاملين في مجال المعونة	درجة الأهمية	50	31.42	3.00	16.30	0.000
		درجة التوافر	50	23.42	3.44		
الدرجة الكلية		درجة الأهمية	50	186.36	12.70	30.45	0.000
		درجة التوافر	50	127.28	8.05		

* ت الجدولية عند درجات حرية (49) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (1.99)

يتضح من الجدول رقم (8) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجة أهمية المعايير التخطيطية ودرجة توافرها بشكل فعلي، وبالتالي يجب قبول الفرض البديل التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية ودرجة توافر المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء في محافظات غزة. وكانت تلك الفروق لصالح تقديرات العينة على درجة الأهمية.

ويرى الباحثان بأن العاملين في مراكز الإيواء خلال الحرب (2014) أصبح لديهم المعرفة التامة بحاجات المتضررين، وطبيعة الخدمات التي يجب توفيرها لهم، وهي بالفعل لم تكن متوفرة، وكون أحد الباحثين عمل في أحد هذه المراكز، فقد لوحظ العشوائية وضعف التخطيط في إدارة مراكز الإيواء، ولاحظ كذلك تزايد حاجات المتضررين عن الإمكانيات المتاحة لكل مركز، كما إن هذه المراكز وفرت بعض الخدمات غير المجهزة فعلى سبيل المثال تم إعطاء كثير من المتضررين بمراكز الزوح والإيواء مواد تموينية غير جاهزة للأكل والشرب، بل هي عبارة عن معلبات على المتضررين طهي هذه المواد، كذلك لم توفر المراكز الأمان الكافي للمتضررين حيث استهدف جنود الاحتلال الاسرائيلي وطائراتهم أكثر من مركز خلال الحرب كمركز مدرسة (أ) الاعدادية للاجئين في محافظة رفح على دوار النجمة⁽¹³⁾، كذلك فإن هذه المراكز لم تكن مجهزة لاستقبال النازحين، فلم يتوفر بها وسائل تدفئة أو تهوية، إنما هي غرف تعليمية تم منح بعض العائلات غرفة صفية منها، ولا تحتوي على كافة مقومات المسكن، كذلك فإن معظم العاملين لم يخضعوا لتدريب حول طبيعة دعم ومساندة المتضررين وغير مجهزين لإدارة طوارئ ومعظمهم كان من دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية أو من دائرة التموين والصحة.

4.4 نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

للإجابة عن السؤال الرابع جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVAs) للفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر، وفيما يلي توضيح للنتائج الفرضية الأولى:-

1.4.4 الفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء في محافظات غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. جدول (9) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين مجموعات متغير المسمى الوظيفي

م.	المعايير	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
1	الاستجابة الإنسانية	بين المجموعات	5	30.703	1.103	0.372
		داخل المجموعات	44	244.917		
		الإجمالي	49	275.620		
2	التنسيق والتعاون	بين المجموعات	5	28.924	1.209	0.321
		داخل المجموعات	44	210.596		
		الإجمالي	49	239.520		
3	التقدير	بين المجموعات	5	34.851	1.041	0.406
		داخل المجموعات	44	294.669		
		الإجمالي	49	329.520		

(13) لجنة الطوارئ المركزية بمحافظة رفح: تقرير الاعتداءات العسكرية على محافظة رفح 2014م، غرفة العمليات المركزية التابعة للجنة الطوارئ المركزية بالمحافظة

م.	المعايير	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
4	التصميم وفقاً للتقدير	بين المجموعات	15.862	5	3.172	0.398	0.847
		داخل المجموعات	350.638	44	7.969		
		الإجمالي	366.500	49			
5	الأداء والشفافية والتعلم	بين المجموعات	27.329	5	5.446	0.392	0.852
		داخل المجموعات	614.051	44	13.956		
		الإجمالي	641.380	49			
6	أداء العاملين في مجال المعونة	بين المجموعات	22.015	5	4.403	0.350	0.880
		داخل المجموعات	554.165	44	12.595		
		الإجمالي	576.180	49			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	99.634	5	19.927	0.286	0.918
		داخل المجموعات	3068.446	44	69.737		
		الإجمالي	3168.080	49			

يتضح من جدول رقم (9) أن جميع قيم الاحتمال جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المعايير التخطيطية رغم اختلاف المسميات التي عملوا بها خلال فترة حرب (2014) في مراكز الإيواء، وبالتالي يجب قبول الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء في محافظات غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ويرى الباحثان بأن النتائج الواردة في الجدول تشير إلى اتفاق العينة حول درجة توافر المعايير التخطيطية لتوزيع مراكز الإيواء، وبالتالي فإن هذا الضعف لاحظته كافة العاملين، بل وعانى منه جميعهم، وبالتالي جاءت النتائج بأنه لا توجد فروق، لأن تقسيم المسميات الوظيفية كان أيضاً بشكل عشوائي، وأن النقص لم يكن في الغذاء فقط أو المياه فقط أو في الجوانب الصحية بل كان في كافة المراكز.

5.4 الإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها: ما الأخطاء التي كانت في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء التابعة لوكالة الغوث الدولية خلال الحرب (2014)؟

للإجابة عن السؤال الخامس قام الباحثان بصياغة تساؤل مفتوح وأجاب عنه أكثر من (20) موظف، وكانت معظم إجاباتهم تشير إلى ضعف التخطيط والتنسيق بين كافة مقومات الاستجابة للإيواء، ومنح بعض المتضررين الحرية التامة داخل مراكز الإيواء، إضافة إلى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المساعدات التي كانت تصل إلى مراكز الإيواء، وقصف بعضاً منها، هذا بالإضافة إلى ثقافة المجتمع، وعدم اكتراثه بالمكان وتنظيفه، وكثير من المتضررين قام بجلب بعضاً من أدواته المنزلية إلى مراكز الإيواء رغم صغر حجمها، وبالتالي فاقم الأزمة وأثر في قدرة العاملين على توفير الخدمات بالمستوى المرغوب.

6.4 الإجابة عن السؤال السادس ومناقشتها: ما المعايير التي يمكن الاستناد عليها في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء؟

للإجابة عن السؤال السادس جرى صياغة تساؤل حول معايير يراها العاملين ولم ترد في المعايير التي جرى عرضها على العينة، فأجاب منهم (23) موظفاً، وكانت معظم إجاباتهم تشير إلى ضرورة تحضير وتجهيز مراكز إيواء سكنية تراعي المعايير التخطيطية ووفق الكثافة السكانية والمعايير الجغرافية ومعايير مصدر الخطر، بحيث تتوافر فيها مقومات الحياة الأساسية المرتبطة بحفظ الكرامة الانسانية، وأن يكون لكل مركز عدد محدد لا يستقبل أكثر منه رغم أن النزوح يأتي فجأة وبصورة غير متوقعة من حيث العدد، وضرورة أن توضع لوائح وإشارات توضيحية حول آليات المعونة ومساعدة النازحين، بحيث يتعاون المتضررون أنفسهم على توفير المناخ اللازم لعملية المساندة والإيواء، إضافة إلى إيجاد مراكز يكون فيها فصل بين الجنسين، ومراكز تستوعب عائلات متكاملة. إضافة إلى توفير مراكز إيواء تتضمن أجهزة وتجهيزات تتناسب مع طبيعة المناخ وظروف الطبيعة، كذلك أشار بعض الموظفين بضرورة تدريب فئات محددة لإدارة مراكز الإيواء وسبل التعامل السليم مع المتضررين.

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات.

1. سعت الدراسة إلى تحديد معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء من حيث أهميتها ودرجة توافرها في مراكز الإيواء، واتضح أن جميع المعايير التخطيطية التي تضمنتها الاستبانة لها أهمية بالغة في التصميم والتخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء، وجاءت بوزن نسبي (88.74%)، وجاء المعيار الرابع التصميم وفقاً للتقدير بالمرتبة الأولى (91.31%)، يليه بالمرتبة الثانية المعيار الخامس الأداء والشفافية والتعلم بوزن نسبي (90.10%)، ثم المعيار السادس أداء العاملين في مجال المعونة بوزن نسبي (89.77%)، ثم المعيار الثاني التنسيق والتعاون بوزن نسبي (89.20%)، وجاء بالمرتبة ما قبل الأخيرة المعيار الأول الاستجابة الإنسانية بوزن نسبي (86.63%)، وأخيراً جاء المعيار الثالث التقدير بوزن نسبي (85.50%).
2. كما أظهرت النتائج أن درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء من وجهة نظر عينة من العاملين في هذه المراكز خلال الاعتداء العسكري (2014) نحو (60.61%)، وجاء المعيار السادس بالمرتبة الأولى بوزن نسبي (66.91%)، يليه المعيار الثاني التنسيق والتعاون بوزن نسبي (61.03%)، ثم المعيار الأول الاستجابة الإنسانية بوزن نسبي (60.743%)، يليه المعيار الخامس الأداء والشفافية والتعلم بوزن نسبي (60.51%)، ثم المعيار الثالث التقدير بوزن نسبي (58.17%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة التصميم وفقاً للتقدير بوزن نسبي (56.29%).
3. وأوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية ودرجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة. لصالح درجات تقدير العينة على أهمية تلك المعايير.
4. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة تعزى لمتغير المسعى الوظيفي.
5. الحاجة لتوفير دليل معياري للتوزيع الجغرافي والديمقراطي لمراكز الإيواء وفق المخاطر المتوقعة.
6. عدم وجود مسار واضح للإخلاء مرتبط بمراكز الإيواء.

2.5 التوصيات.

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. توفير مراكز إيواء مجهزة مسبقاً لاستقبال المتضررين بحيث تتوافر فيها المعايير التخطيطية لتوزيع وتصميم مراكز الإيواء.
2. العمل على التعاون والتنسيق المستمر خلال فترة إدارة مراكز الإيواء بين كافة الجهات والمؤسسات المختصة.
3. توفير كافة مقومات الحياة الكريمة في مراكز الإيواء بما يحقق حفظ الكرامة الانسانية.
4. استقبال المتضررين وفق شروط معدة مسبقاً، حيث لوحظ أن هناك بعضاً من الذين نزحوا لمراكز الإيواء لم تتوفر لديهم شروط التضرر.
5. تعزيز التخطيط اللوجستي المبني على التقدير السليم للمجتمعات المعرضة للنزوح القسري.
6. توفير معايير تخطيطية وتصميمية لمراكز الإيواء تراعي الأرض والبنية التحتية والهيكلة العمرانية والعوامل الاجتماعية المرتبة بالمجتمع النازح.
7. تعزيز التدريب التشاركي للمجتمع النازح والفئات الهشة والعاملين بشكل مشترك.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية.

- المغير، محمد (2016): خطة الحماية البيئية في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.
- المنظمة الدولية للهجرة، 2017، تاريخ الدخول 19-فبراير 2019م، الرابط <http://www.efms.uni-bamberg.de/iasfm/mission.htm>
- شحير، فؤاد (2019): تعامل الأونروا مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء النزوح القسري خلال اعتداءات 2014م، حالة دراسية محافظة خانيونس في قطاع غزة، مجلة الدراسات الاستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص المجلد (1) العدد (2)، برلين.
- الطرشاوي، اعتماد & المغير، محمد & الأغا، محمد (2019). المعايير المكانية والنوعية لمراكز الإيواء الحكومية ومدى استجابتها للنزوح خلال الطوارئ في قطاع غزة. غزة: مجلة إدارة المخاطر والأزمات العدد الثاني المجلد الأول-المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.
- شحير، فؤاد (2019): تقييم الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل مراكز إيواء الأونروا في محافظة خانيونس خلال عدوان 2014م حسب معايير اسفير، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- لجنة الطوارئ المركزية بمحافظة رفح: تقرير الاعتداءات العسكرية على محافظة رفح 2014م، غرفة العمليات المركزية التابعة للجنة الطوارئ المركزية بالمحافظة.
- أبوعلام، رجاء (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- UNHCR;(2015) Global Trends: <https://s3.amazonaws.com/unhcrsharedmedia/2016/2016-06-20-global-trends/2016-06-14-Global-Trends-2015.pdf> .

- OCAH. (2016). In the Spotlight Gaza Internally displaced persons. Jerusalem: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian territory.
- Dima Ziad Alburai. (2018). Realities and challenges of relief operation in shelters during 2014 aggression, from the perspective of the beneficiaries and service providers(Case study-BeitHanoun Area) . Gaza: (Unpublished Master Thesis). Islamic University of Gaza.
- Sphere Standards | Humanitarian Charter and Minimum standards. (2019). Retrieved 20 September 2019, from <https://www.spherestandards.org>

ملحق الدراسة الاستبانة

الأخوة الزملاء.

يقوم الباحثان بدراسة لتوضيح معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اطلع الباحث على مجموعة من المعايير العالمية، ويضع بين أيديكم استبانة لتقييم درجة أهمية تلك المعايير بهدف ترتيبها وبيان أكثر المعايير أولوية بالنسبة للمجتمع الفلسطيني، حسب ما ترونه مناسباً بناءً على عملكم خلال حرب (2014) في مراكز الإيواء، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة تلك المعايير ووضع علامة (✓) أمام درجة أهمية كل معيار من هذه المعايير. علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها لأغراض البحث العلمي، وستعامل كذلك.

أولاً: المسميات الوظيفية داخل مراكز الإيواء:-

<input type="checkbox"/>	مدير مركز	<input type="checkbox"/>	مسؤول الغذاء	<input type="checkbox"/>	مسؤول المياه
<input type="checkbox"/>	القسم الصحي	<input type="checkbox"/>	قسم التوزيع	<input type="checkbox"/>	قسم التسجيل

ثانياً: الأهمية النسبية لكل معيار من معايير التخطيط لاستجابة مراكز الإيواء للنزوح القسري في محافظات غزة ضع علامة (✓) أمام درجة الأهمية التي تراها مناسبة.

م	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان	المعايير الأساسية والفرعية					درجة الأهمية						
		منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1	تقديم خدمات الإيواء لكافة المتضررين بغض النظر عن الجنس والعمر.												
2	الاستجابة لكافة احتياجات المتضررين والنازحين.												
3	تقديم الخدمات الإيوائية للعائلة كاملة إذا تطلب الأمر.												
4	الوصول إلى أماكن المتضررين وعرض الاستجابة الإنسانية عليهم.												
5	تقديم استجابة إنسانية دون تمييز بين فئات المجتمع المتضررين.												
6	تنوع الخدمات للمتضررين.												

المعايير الأساسية والفرعية		درجة الأهمية				
م	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة
		منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة جداً
7	توفير مناطق آمنة لإقامة مراكز الإيواء.					
م	التنسيق والتعاون	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة جداً
1	رفع مستوى المشاركة والتعاون بين المؤسسات المتعلقة بالإيواء.					
2	تفعيل أنظمة اتصال وتواصل بين المؤسسات المهتمة أثناء فترة الإغاثة والإيواء.					
3	استشارة ذوي الاختصاص أثناء تقديم خدمات الإغاثة والإيواء.					
4	وضع علامات أو إشارات تشير إلى وجود مركز إيواء للحفاظ على أرواح المتضررين.					
5	تكوين فرق عمل من كافة المؤسسات والأنظمة المختصة (الحكومية، الأهلية، والصحية).					
6	توصيل الخدمات اللازمة للمتضررين بوسائل آمنة.					
7	رفع تقارير خاصة بالمتضررين للجهات المعنية مثل الأمم المتحدة أو الجهات الحكومية.					
م	التقدير	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة جداً
1	وصف مسبق لطبيعة الكوارث التي يتعرض لها النازحين.					
2	تحديد الفئات المتضررة.					
3	تحديد أسباب تعرضهم للضرر.					
4	تقييم مواطن الضعف.					
5	تقدير قدرات المتضررين.					
6	فهم حاجات المتضررين.					
7	وضع سياق سياسي واجتماعي واقتصادي وبيئي لطبيعة الخدمات الإيوائية اللازمة					
	التصميم وفقاً للتقدير	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة جداً
1	تقديم خدمات بناءً على تقدير حاجات المتضررين.					
2	الوصول إلى كافة المتضررين.					
3	توفير خدمات صحية تتناسب مع خصائص المتضررين.					
4	تعزيز الرفاهية النفسية للمتضررين.					
5	توفير مسكن يتناسب مع ظروف الطبيعة					

م	المعايير الأساسية والفرعية					درجة الأهمية
	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان					
	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
6						توفير مأكلاً ومشرباً صحيين للمتضررين.
7						تصميم أنشطة ترفيهية للأطفال والمراهقين.
	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
						الأداء والشفافية والتعلم
1						تقييم مدى فاعلية الاستجابة لحاجات المتضررين.
2						تحديد مدى ملائمة الخدمات لحاجات المتضررين.
3						تكييف استراتيجيات الاستجابة وفقاً لمعلومات الرصد.
4						وضع معايير واضحة لتقييم خدمات الإيواء للمتضررين.
5						إجراء تقييم مستمر وفقاً لمعايير واضحة.
6						تبني التحسين المستمر للخدمات بناءً على نتائج التقييم.
7						نشر تقارير واضحة حول أعداد المتضررين والخدمات الموفرة لهم.
						أداء العاملين في مجال المعونة
1						يتمتع بقدرات وخبرات بمجال الإيواء.
2						يلتزم بأخلاقيات مهنة الإيواء.
3						يحافظ على سرية المعلومات والبيانات التي يتعامل معها.
4						يتعامل برحمة وإنسانية مع المتضررين.
5						يملك الجرأة والشجاعة لتقديم خدمات الإيواء للمتضررين.
6						يعي حاجات المتضررين من الخدمات الإيوائية.
7						يعتبر أن المتضررين الهدف الأساسي لعمليات الإيواء.

ثانياً: توافر معايير التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء في محافظات غزة خلال الاعتداء العسكري (2014)

ضع علامة (✓) أمام درجة التوافر التي تراها مناسبة.

م	المعايير الأساسية والفرعية					درجة التوافر
	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان					
	منخفضة	جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1						تقديم خدمات الإيواء لكافة المتضررين بغض النظر عن الجنس والعمر.

م	المعايير الأساسية والفرعية					
	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان					
	درجة التوافر					
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
2					الاستجابة لكافة احتياجات المتضررين والنازحين.	
3					تقديم الخدمات الإيوائية للعائلة كاملة إذا تطلب الأمر.	
4					الوصول إلى أماكن المتضررين وعرض الاستجابة الإنسانية عليهم.	
5					تقديم استجابة إنسانية دون تمييز بين فئات المجتمع المتضررين.	
6					تنوع الخدمات للمتضررين.	
7					توفير مناطق آمنة لإقامة مراكز الإيواء.	
م	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	التنسيق والتعاون
1					رفع مستوى المشاركة والتعاون بين المؤسسات المتعلقة بالإيواء.	
2					تفعيل أنظمة اتصال وتواصل بين المؤسسات المهمة أثناء فترة الإغاثة والإيواء.	
3					استشارة ذوي الاختصاص أثناء تقديم خدمات الإغاثة والإيواء.	
4					وضع علامات أو إشارات تشير إلى وجود مركز إيواء للحفاظ على أرواح المتضررين.	
5					تكوين فرق عمل من كافة المؤسسات والأنظمة المختصة (الحكومية، الأهلية، والصحية، والتعليمية).	
6					توصيل الخدمات اللازمة للمتضررين بوسائل آمنة.	
7					رفع تقارير خاصة بالمتضررين للجهات المعنية مثل الأمم المتحدة أو الجهات الحكومية.	
م	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	التقدير
1					وصف مسبق لطبيعة الكوارث التي يتعرض لها النازحين.	
2					تحديد الفئات المتضررة.	
3					تحديد أسباب تعرضهم للضرر.	
4					تقييم مواطن الضعف.	
5					تقدير قدرات المتضررين.	
6					فهم حاجات المتضررين.	
7					وضع سياق سياسي واجتماعي واقتصادي وبني لطبيعة الخدمات الإيوائية اللازمة للمتضررين.	
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	التصميم وفقاً للتقدير
1					تقديم خدمات بناءً على تقدير حاجات المتضررين.	
2					الوصول إلى كافة المتضررين.	
3					توفير خدمات صحية تتناسب مع خصائص المتضررين.	
4					تعزيز الرفاهية النفسية للمتضررين.	
5					توفير مسكن يتناسب مع ظروف الطبيعة	

م	المعايير الأساسية والفرعية						
	الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان	درجة التوافر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
6	توفير مأكلاً ومشرباً صحيين للمتضررين.						
7	تصميم أنشطة ترفيهية للأطفال والمراهقين.						
	الأداء والشفافية والتعلم	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
1	تقييم مدى فاعلية الاستجابة لحاجات المتضررين.						
2	تحديد مدى ملائمة الخدمات لحاجات المتضررين.						
3	تكيف استراتيجيات الاستجابة وفقاً لمعلومات الرصد.						
4	وضع معايير واضحة لتقييم خدمات الإيواء للمتضررين.						
5	إجراء تقييم مستمر وفقاً لمعايير واضحة.						
6	تبني التحسين المستمر للخدمات بناءً على نتائج التقييم.						
7	نشر تقارير واضحة حول أعداد المتضررين والخدمات الموفرة لهم.						
	أداء العاملين في مجال المعونة						
1	يتمتع بقدرات وخبرات في مجال الإيواء.						
2	يلتزم بأخلاقيات مهنة الإيواء.						
3	يحافظ على سرية المعلومات والبيانات التي يتعامل معها.						
4	يتعامل برحمة وإنسانية مع المتضررين.						
5	يمتلك الجرأة والشجاعة لتقديم خدمات الإيواء للمتضررين.						
6	يعي حاجات المتضررين من الخدمات الإيوائية.						
7	يعتبر أن المتضررين الهدف الأساسي لعمليات الإيواء.						

برأيك ما الأخطاء التي كانت في التخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء التابعة لوكالة الغوث الدولية خلال الحرب (2014).

.....

هل لديك معايير أخرى للتخطيط اللوجستي لاستجابة مراكز الإيواء، أذكرها؟

.....

